

#### أقامت

كلية تكنولوجيا المعلومات ندوة علمية عن (الإنترنت في المستقبل: شبكة المعلومات المركزية هي المفتاح)، قدمها الدكتور رائد نصر كاظم العبيدي، حضرها عدد من الأساتذة وطلبة الكلية. تهدف الندوة إلى تسليط الضوء على المشاكل التي حدثت ولا زالت في معمارية الإنترنت الحالي بسبب ما قدمته التكنولوجيا الحديثة في مجال الحاسبات والاتصالات (الأجهزة التي لديها القدرة على النفاذ إلى الإنترنت)، ومن جهة أخرى كمية المعلومات الهائلة التي تنتقل من خلال الإنترنت، وكذلك تشخيص الآثار المترتبة من هذه المشاكل (التأخير وضعف الخدمة والأمان والخصوصية، الخ)، بالإضافة إلى إن إسهامات الباحثين في هذا المجال هي حلول ترقية كونها لا تعالج الأسباب الحقيقية لبروز هذه المشاكل. وبينت الندوة أن هذا الأمر حفز الباحثين في جميع أرجاء العالم والمؤسسات العلمية ذات العلاقة إلى التفكير الجدي بدراسة أصل المشكلة وإيجاد توجهات جديدة لمستقبل واعد للإنترنت وخدماته المقدمة للمستخدمين، فكان أحد الحلول التي برزت في الفترة الأخيرة هو من خلال التفكير الجدي بتغيير سياسة الإنترنت المتبعة والتي تركز على موقع المعلومة (IP address) والتركيز بدلا عن ذلك على المعلومة نفسها (Content name)، كما تم تقديم نموذج جديد للإنترنت في المستقبل تحت عنوان (شبكات المعلومات المركزية).

&nbsp;

وأوضحت الفرق بينه وبين الإنترنت الحالي، وكيف يمكن أن يحقق قفزة نوعية على الصعيد العالمي في حال تطبيقه خاصة، وإن العديد من المجاميع البحثية حول العالم أعدت مختبرات خاصة لدراسة وتقديم عدة معماريات تحت هذا المسمى، حيث إن النموذج المقترح يعد بداية جديدة وجدية على الباحثين التوجه إليها وتقديم إسهاماتهم البحثية وبما يخدم هذا التوجه. وتطرق الندوة إلى مجموعة من القضايا والتحديات التي يمكن دراستها في هذا المجال، ومحاولة إيجاد حلول ممكنة كبحوث لأعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا.

رافع عبد القادر